دائرة المعارف الحسينية

الحسين عليه السلام

نسبه ونسله

(الجزء الثالث)

محمد صادق محمد
(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات
لندن - المملكة المتحدة

خط زيد الشهيد بن علي السجاد (ع)

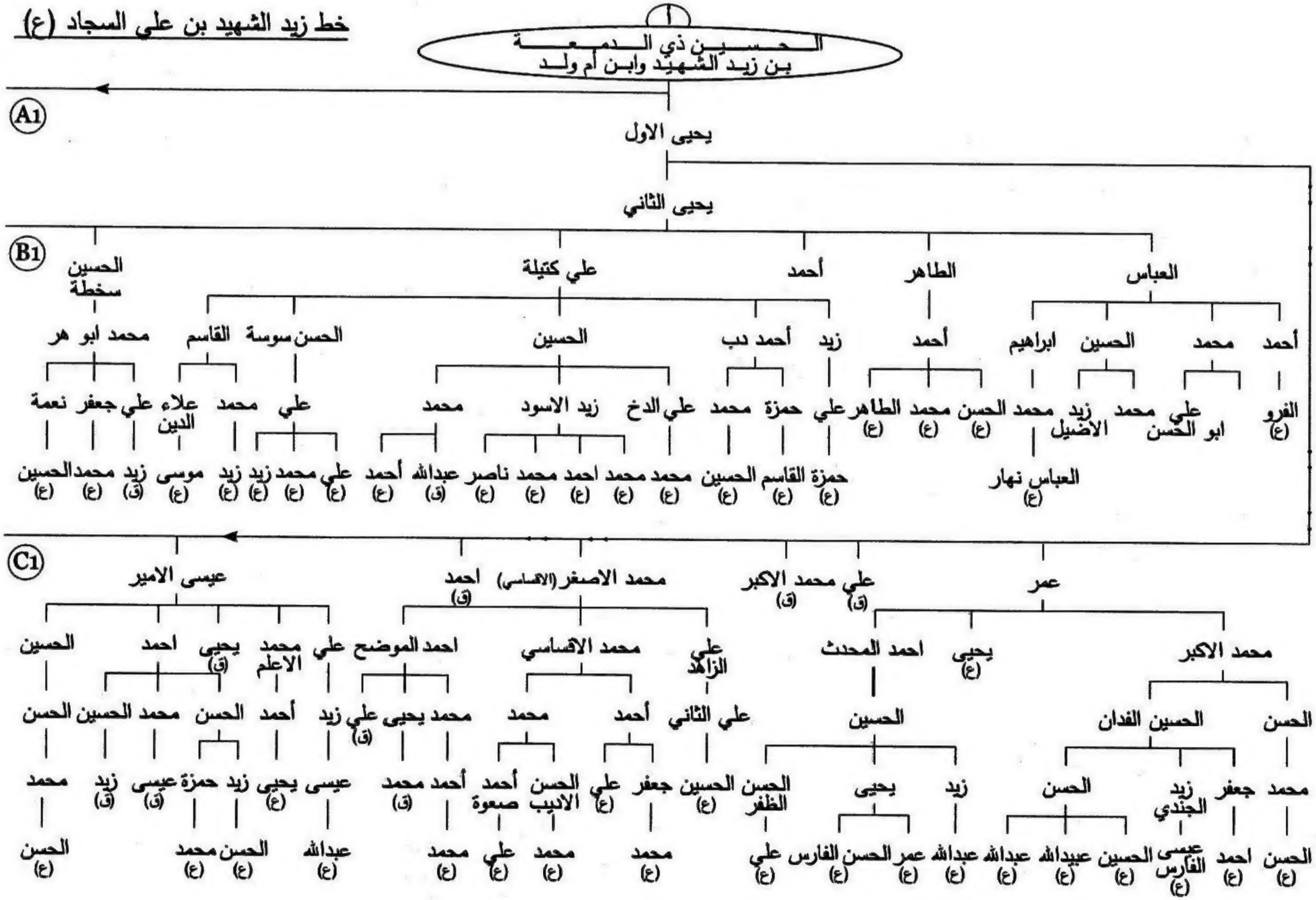
أ
الحسين ذي الدمعة
بن زيد الشهيد وابن أم ولد
A1
يحيى الاول
يحيى الثاني
B1
العباس
الطاهر
أحمد
علي كتيلة
الحسين سخطة
أحمد
محمد
الحسين
ابراهيم
أحمد
زيد
أحمد دب
الحسين
الحسن سوسة
القاسم
محمد ابو هر
الفرو (ع)
علي ابو الحسن
محمد
زيد الاضيل
محمد
الحسن (ع)
محمد (ع)
الطاهر (ع)
علي
حمزة
محمد
علي الدخ
زيد الاسود
محمد
علي
محمد
علاء الدين
علي
جعفر
نعمة
العباس نهار (ع)
حمزة (ع)
القاسم (ع)
الحسين (ع)
محمد (ع)
محمد (ع)
احمد (ع)
محمد (ع)
ناصر (ع)
عبدالله (ق)
أحمد (ع)
علي (ع)
محمد (ع)
زيد (ع)
زيد (ع)
موسى (ع)
زيد (ق)
محمد (ع)
الحسين (ع)
C1
عمر
علي (ق)
محمد الاكبر (ق)
محمد الاصغر (الاقساسي)
احمد (ق)
عيسى الامير
محمد الاكبر
يحيى (ع)
احمد المحدث
علي الزاهد
محمد الاقساسي
احمد الموضح
علي
محمد الاعلم
يحيى (ق)
احمد
الحسين
الحسن
الحسين الفدان
الحسين
علي الثاني
أحمد
محمد
محمد
يحيى
علي (ق)
زيد
أحمد
الحسن
محمد
الحسين
الحسن
محمد
جعفر
زيد الجندي
الحسن
زيد
يحيى
الحسن الظفر
الحسين (ع)
جعفر
علي (ع)
الحسن الاديب
أحمد صعوة
أحمد
محمد (ق)
عيسى
يحيى (ع)
زيد
حمزة
عيسى (ق)
زيد (ق)
محمد
الحسن (ع)
احمد (ع)
عيسى القارس (ع)
الحسين (ع)
عبيدالله (ع)
عبدالله (ع)
عبدالله (ع)
عمر (ع)
الحسن (ع)
القارس (ع)
علي (ع)
محمد (ع)
محمد (ع)
علي (ع)
محمد (ع)
عبدالله (ع)
الحسن (ع)
محمد (ع)
الحسن (ع)

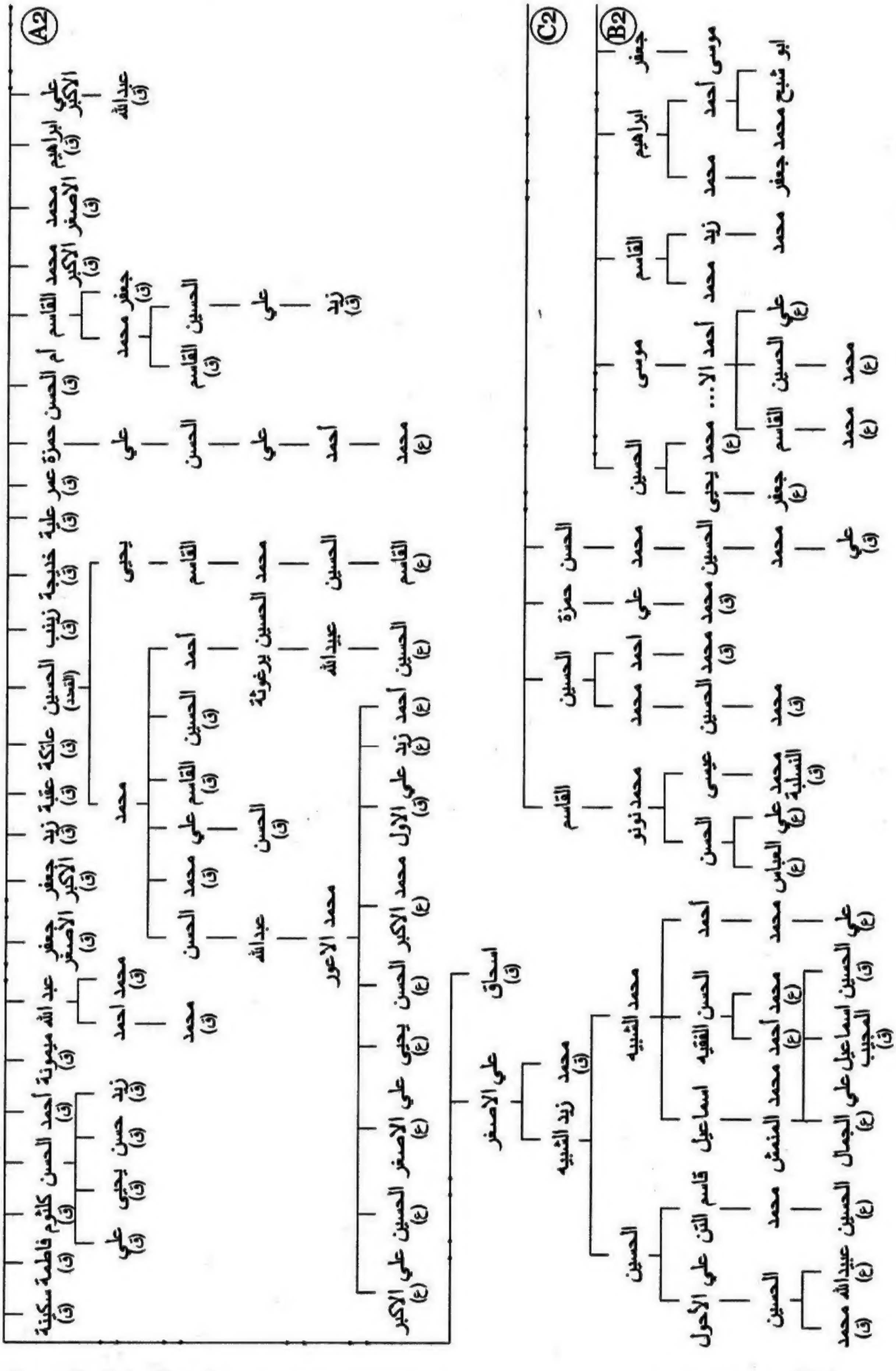
A2
علي الأكبر (ق)
ابراهيم (ق)
محمد الأصغر (ق)
محمد الأكبر (ق)
القاسم
أم الحسن (ق)
حمزة
عمر (ق)
علية (ق)
خديجة (ق)
زينب (ق)
الحسين (العدد)
عاتكة (ق)
عقبة (ق)
زيد (ق)
جعفر الأكبر (ق)
جعفر الأصغر (ق)
عبد الله
ميمونة (ق)
أحمد الحسن (ق)
كلثوم (ق)
فاطمة (ق)
سكينة (ق)
عبدالله (ق)
جعفر (ق)
محمد
الحسين
القاسم (ق)
علي
زيد (ق)
علي
الحسن
علي
أحمد
محمد (ع)
يحيى
القاسم
محمد
الحسين
القاسم (ع)
محمد
أحمد
الحسين (ق)
القاسم (ق)
علي
محمد (ق)
الحسن
الحسين برغوثة
عبيدالله
الحسين (ع)
الحسن (ق)
عبدالله
محمد الأعور
أحمد (ع)
زيد (ع)
علي الأول (ق)
محمد الأكبر (ع)
الحسن (ع)
يحيى (ع)
علي الأصغر (ع)
الحسين (ع)
علي الأكبر (ع)
محمد (ق)
احمد
محمد (ق)
زيد (ق)
حسن (ق)
يحيى (ق)
علي (ق)
اسحاق (ق)
علي الأصغر
C2
B2
جعفر
موسى
ابراهيم
أحمد
محمد
ابو شيخ محمد
جعفر
القاسم
زيد
محمد
محمد
موسى
أحمد الأ...
علي (ع)
الحسين
محمد (ع)
القاسم
محمد (ع)
الحسين
محمد (ع)
يحيى
جعفر (ق)
الحسن
محمد
الحسين
محمد
علي (ق)
حمزة
علي
محمد (ق)
الحسين
احمد
محمد (ق)
محمد
الحسين
محمد (ق)
القاسم
محمد نونو
عيسى
محمد النسابة (ق)
الحسن
علي (ع)
العباس (ع)
محمد (ق)
زيد الشبيه
محمد الشبيه
أحمد
محمد
علي (ق)
الحسن الفقيه
محمد (ع)
أحمد (ع)
الحسين (ق)
اسماعيل
محمد المنمش
اسماعيل المجيب (ق)
علي الجمال (ع)
الحسين
قاسم الثن
محمد
الحسين (ع)
علي الأحول
الحسين
عبيدالله (ع)
محمد (ق)

ب ـ عيسى المختفي ابن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد عليه السلام

أمّه سكن النوبية ولد في محرم سنة ١٠٩هـ، وذلك في دير للنصارى وكانت أمّه بصحبة أبيه حينما أشخصه هشام بن عبد الملك الأموي فجاءها المخاض وهي في طريقها إلى الشام وبما أنّها أولدته في الدير سمّاه باسم السيد المسيح عليه السلام(١). توفي في الكوفة سنة ١٦٩هـ مختفياً فلقب بالمختفي(٢) قيل إنّ نصف عمره أو ثلثه كان مختفياً(٣) وحددت بعض المصادر اختفاءه بثمان وعشرين سنة(٤).

ويلقب عيسى المختفي بمؤتم الأشبال(٥)، ويكنى بأبي يحيى(٦)، وقد خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ابن الحسن وأخيه إبراهيم بن عبد الله في حربهما على الأمويين فلما قتل محمد استتر عيسى في عهد المنصور والمهدي والهادي العباسيين إلى أن أعطي الأمان من قبل المهدي العباسي فظهر وحج فأنشأ الشعر في ذلك قائلاً من السريع:

شردني فضل ويحيى وما   أذْنبت ذنباً غير ذكر المعادْ
آمنت بالله ولم يؤمنا   فطرداني خيفة في البلادْ

وصف عيسى بأنه أفضل من بقي من أهله ديناً وعلماً وورعاً وزهداً وتقشفاً وأشدهم بصيرة في أمره ومذهبه مع علم كثير ورواية للحديث، فقد روى عن أبيه وعن الإمام الصادق عليه السلام وغيرهما. ولقد جاء في مقاتل الطالبيين قصة تنكره في الكوفة وكيفية ملاقات ابن أخيه يحيى بن الحسين بن زيد مفصلاً، وكان يعمل عند رجل من أهل الكوفة يستسقي له على جمل ويرتزق من ذلك وكان منشغلاً بالعبادة، وقد تزوج من ابنته وهي لا تعلم بنسبه حتى ماتت وكانت قد أنجبت له ابنة(٧).

---

(١) مقاتل الطالبيين: ٣٤٣.
(٢) الورد المنثور: ٥٣.
(٣) سر السلسلة العلوية: ٨٨.
(٤) جمهرة أنساب العرب: ٥٦.
(٥) عمدة الطالب: ٢٩٢.
(٦) مقاتل الطالبيين: ٣٤٣.
(٧) مقاتل الطالبيين: ٣٤٧.

وله من الأولاد:

١ ـ محمد: أمّه عبدة بنت عمر الأشرف(١) فعقبه من رجلين.

٢ ـ زيد: أمّه أمّ ولد فعقبه من خمسة.

٣ ـ يحيى: فلم نعرف له عقباً.

٤ ـ عمر: لم يذكر له عقب.

٥ ـ الحسن: لم نحصل على عقب له.

٦ ـ جعفر: لا عقب له على الظاهر.

٧ ـ أحمد المختفي: أمّه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث الهاشمية فعقبه في خمسة(٢).

٨ ـ الحسين الغضارة: شقيق محمد.

٩ ـ رقية الكبرى.

١٠ ـ رقية الصغرى.

١١ ـ فاطمة .

١٢ ـ زينب.

أما محمد بن عيسى المختفي ابن زيد الشهيد، فله: محمد وطاهر الجمال، وللجمّال: حمزة الأطروش وللأطروش: محمد، ولمحمد: علي، وله عقب في الكوفة(٣)، ولمحمد بن عيسى: علي، ولعلي: الحسن، وللحسن: علي العراقي، وللعراقي: الحسن، وللحسن علي.

وقيل ان علي بن محمد بن عيسى بن زيد الشهيد قتل أيام الواثق ابن المعتصم العباسي في الواقعة التي كانت بين محمد ميكال ومحمد بن جعفر بالري. والواثق تولى الحكم سنة ٢٢٧هـ وتوفي سنة ٢٣٣هـ فيكون على هذا مقتل علي بن محمد بن عيسى في حدود سنة ٢٣٠هـ(٤).

---

(١) سر السلسلة العلوية: ٨٩.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ٥٦.

(٣) الأنوار: ١٠٨.

(٤) راجع مقاتل الطالبيين: ٤٧٦.

مجمع البحث العلمي ـ الهند

مدونة علمية وثقافية تكشف عن الشخصيات العلمية والأدبية التي أنجبتها الأرض في شتى بلادها وفي شتى المجالات والتخصصات في أسلوب علمي حديث لكي يثري بمآثرها المكتبات، ويفيد النشء الجديد، ويطلعهم على ما خلفه آباؤهم في الدراسات الإسلامية والعلمية والتعليمية والأدبية والفكرية واللغوية

مرتضى الزبيدي. أصله ونشأته

June 18, 2013

مرتضى الزبيدي: أصله ونشأته

د/ قمر شعبان الندوي

اسمه ونسبه:

اسمه: سيد محمد مرتضى، وقد ورد في مآثر الكرام محمد مقتدى أيضا، فلعل الزبيدي كان يدعى في صباه بهذا الاسم أيضا.[1]

كنيته: أبو الفيض.

هذه الكنية ليست نسبة إلى ابن له أو بنت، بل هي كنية كناه بها أحد سادة بني الوفا في مصر، ألا وهو السيد أبو الأنوار بن وفا لفيوض الزبيدي العلمية والإرشادية، وذلك في 17 / شعبان 1182هـ/ 26 ديسمبر 1768م كما ذكر ذلك تلميذه الجبرتي.[2]

الواسطي: نسبة إلى الأسرة الواسطية التي وفدت إلى الهند من العراق، وتوطنت في بلكرام.

البلكرامي: نسبة إلى بلكرام بالهند، وهي مسقط رأسه.

الزبيدي: نسبة إلى زبيد[3]باليمن، لاستيطانه بها، يقول القنوجي[4]:

"أقام رحمه الله بزبيد حتى قيل له الزبيدي، واشتهر بذلك، واختفى على كثير من الناس كونه من الهند ومن بلجرامها[5]".

المصري: نسبة إلى مصر حيث أمضى حياته كلها بعدما غادر زبيد، وتزوج بها فتاة مصرية، وظل يفتح باب التدريس والإفادة فيها، إلى أن طوى الله تعالى عمره، فدفن بها، ولهذه النسبة يسميه بعض المؤرخين، والكتاب بـ"المصري".

لقبه: محي الدين، أو محب الدين[6].

سلسلة نسبه: يوجد نسبه الكامل الممتد إلى سيدنا علي-رضي الله تعالى عنه-، في عدة كتب مع اختلاف بسيط، وذلك بسقط بعض الأسماء في كتاب آخر، وذكر أحد باحثي اللغة العربية حميد أشرف من جامعة علي كره الإسلامية في بحثه لإيم فل نسبه الكامل، إذ كتب حميد أشرف:

> "سيد محمد مرتضى بن سيد محمد بن سيد قادري بن سيد ضياء الله بن سيد خان محمد بن سيد عبد الغفار بن سيد تاج الدين بن سيد حسين المعروف بسيد دولاره بن سيد حسن بن سيد محمود بدهن بن سيد بده بن سيد جمال الدين بن سيد إبراهيم بن سيد سالار بن سيد محمد صغرى بن سيد علي بن سيد حسين بن سيد أبو الفرح الثاني بن سيد أبو الفراس بن سيد أبو الفرح الواسطي بن سيد داؤود بن سيد حسين بن سيد يحيى بن سيد زيد بن سيد علي بن سيد حسن بن سيد علي العراقي بن سيد حسين بن سيد علي بن سيد محمد بن عيسى مؤتم الأشبال بن إمام زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين بن سيدنا حسين بن أسدالله الغالب علي بن أبي طالب وسيدة فاطمة الزهراء بضعة رحمة للعلمين إمام المرسلين خاتم النبيين-صلى الله عليه وسلم-.[7]

ميلاده ونشأته:

الزبيدي هندي الأصل والنشأة، أم هو عربي؟ لازال هذا الأمر موضوع النقاش والخلاف فيما بين المؤرخين الهنود، وكثير من الكتاب والباحثين العرب منذ قديم، فالكتاب والمؤرخون الهنود الذين عالجوا تراجم الرجال، وتناولوا ترجمة مرتضى البلكرامي في كتبهم فإنهم قاطبة ضموه إلى العلماء الهنود، وأما الكتاب والمؤرخون العرب فإنهم طائفتان، طائفة أدمجته إلى الهنود، وطائفة أنكرت هنديته، وأما الذين لم يقبلوا هندية الزبيدي فهم:

1- المحقق عبد الستار أحمد فراج[8]، يقول أحمد فراج:

"نحن لا نجد نصا واضحا في كلامه يدل على أنه من الهند"[9]

وأما ما قاله السيد صديق حسن خان القنوجي في "أبجد العلوم"، والكتاني في "فهرس الفهارس"[10] عن هندية الزبيدي فقد شكَّ فيه أحمد فراج، واعتبره مبالغة.[11]

2- فردينان توتل في "المنجد في الآداب والعلوم" جعل أصل الزبيدي اليمن، وعلاوة على ذلك أخطأ فردينان في ضبط كلمة: "الزبيدي"، كتب: "الزُّبَيدي"[12] (بضم الزاء وفتح الباء) وهذا خطأ، والصواب:"زَبيدي" (بفتح الزاء وكسر الباء) نسبة إلى مدينة زبيد باليمن، التي عمرها محمد بن زياد مولى المهدي في العصر العباسي.[13]

3- وكذلك ذهب جرجي زيدان في كتابه "تاريخ آداب اللغة العربية"[14] إلى هذا المذهب.

وماعدا هؤلاء يمكن أن يكون هناك كتاب ومؤرخون يرفضون هندية الزبيدي، وأنا سردت هذه الأقوال فقط على سبيل المثال لكي يبدو لنا هذا الجانب الإنكاري لأصل ومولد الزبيدي.

سبب الخلاف في أصله:

[1] - غلام علي آزاد البلكرامي: مآثرالكرام، ص: 149، نقلا من: أبومحفوظ الكريم المعصومي: "بحوث و تنبيهات" باعتناء الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دارالغرب الإسلامي، بيروت، ط:1، 2001م، السفرالأول، ص: 252.

[2] - عبد الرزاق البيطار: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، دارصادر بيروت، ط:2، 1993م، ج: 3، ص: 1494.

[3] - مدينة زبيد أحد أهم المدن الساحلية الغربية ذات الأهمية التاريخية والأثرية في اليمن، تضم العديد من المعالم الأثرية الهامة إلى جانب المكانة العلمية التي كانت تتمتع بها في الفترة الإسلامية والتاريخية التي مرت بها منذ تأسيسها في بداية القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) عام 204هـ عندما اختطها عسكرياً محمد بن عبدالله بن زياد بأمر من المأمون بن هارون الرشيد وحتى فترة الأئمة. وتقع هذه المدينة في سهل تهامة الغربي وتبعد عن البحرالأحمر25 كيلو مترا وعن الجبل 25 كيلو مترا ، طقسها حارصيفاً ومعتدل شتاءً ، فهي محاطة بسور من الأجور والأبراج والقلاع والأبواب، وما زالت آثارها باقية حتى الآن ، ولها من المنافذ البحرية أربعة (البقعة، ميناء غلافقة، الفازة والمخا).وسميت زبيد باسم الوادي، وتقع في منتصف الوادي، وترتفع عن سطح البحر بـ 110 م وتقع بين واديين وادي زبيد ووادي رماع. كما تسمى أيضاً الحصيب الصغير نسبة إلى الحصيب بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن يقطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن سبأ. يحدها من الشرق جبال وصاب السافل ، جبل رأس ومن الغرب مديرية التحيتا ومن الشمال مديرية بيت الفقية ومن الجنوب مديرية حيس والخوخة.

[4] - وهو العلامة المؤرخ اللغوي صديق حسن خان القنوجي صاحب "أبجدالعلوم" ، والمؤلفات العربية الأخرى التي هي إثراء عظيم في المكتبات العربية الإسلامية في العالم، ولد بالهند السبت 11/جمادي الأولى 1248هـ المصادف 6/أكتوبر 1832م ، وتوفي الأربعاء 29/ جمادي الأخرى 1307هـ المصادف 19/فبراير 1890م.

[5] - أبجدالعلوم ، ج: 3 ص: 23 ، بيروت 1999م.

[6] أبومحفوظ الكريم المعصومي: بحوث وتنبيهات ، السفرالأول ، دارالغرب الإسلامي بيروت ، ط: 1 ، 2001م ، ص: 254-255. و الدكتورة رخسانه نكهت لاري أم هانئ: سيد مرتضى بلكرامي زبيدي حيات اورعلمي كارنامے(سيد مرتضى البلكرامي الزبيدي ، حياته ومآثره العلمية) لكناؤ ، 1990م ، ص:85. و عبدالشكور: تحفة الفضلاء في تراجم الكملاء ، نول كشور 1896م ، ص: 224-226.

[7] سيد حميد أشرف: علامة سيد محمد مرتضى زبيدي بلكرامي حيات اور علمي خدمات (أطروحة إيم فل) غير مطبوع. قسم اللغة العربية ، جامعة علي كره الإسلامية ، ص: 26. وهذا النسب مع بعض السقطات موجود في : مناظر أحسن كيلاني: معارف ، العدد: 2 ، المجلد: 19 ، ص: 102-103. والدكتورة رخسانه نكهت لاري أم هاني: سيد مرتضى بلكرامي زبيدي حيات اورعلمي كارنامے(سيد مرتضى البلكرامي الزبيدي ، حياته ومآثره العلمية)لكناؤ ، 1990م ، ص:99-100.

[8] أحمد فراج هوالذي حقق الجزء الأول لتاج العروس من طباعة "التراث العربي" بالكويت عام 1965.

[9] - أنظر: عبد الستار أحمد فراج ، مقدمة الجزء الأول من تاج العروس ، التراث العربي الكويت عام1965م ، ص: (زي) .

[10] - عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: فهرس الفهارس والأثبات، دارالغرب الإسلامي، بيروت، 1402هـ/1982م، الجزء:1، ص: 527.

[11] - مقدمة التحيق على التاج لأحمد فراج.

[12] - فردينان توتل: المنجد في الآداب والعلوم (معجم لأعلام الشرق والغرب) وهو ملحق المنجد في اللغة للأب لويس معلوف ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، سنة هذه الطباعة غيرموجودة ، ص: 232 ، مادة : زبيدي.